

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 12-06-2008 العدد : 0

الصفحات : 13 المسلسل : 94



أولاً



ويتابع عرضاً عن المشروعات الجديدة في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية

خادم الحرمين الشريفين يشرف على وضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الاستثمارية بمدينة الملك عبدالله الاقتصادية

وضع حجر الأساس لعدد من المشروعات بمدينة الملك عبدالله بقيمة 130 مليار ريال

خادم الحرمين يؤكد على دور المدن الاقتصادية في زيادة تنافسية الاقتصاد السعودي ودعم التنمية

الملك يطلب من القائمين على المدينة الاقتصادية إنشاء مسجد في كل حي من أحيائها



ويودع كلمة في سجل الزوار



الملك عبدالله يستمع للحزب عن المشروعات الجديدة في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ويبدو الأمير مشعل والأمير سلطان والأمير خالد الفيصل وعمرو الدماح

الشريفين في جناح شبكة التواصل الإنساني (لثراء) واستمع لشرح عنها وتحدث مع أحد المختصين من خلال الشبكة ذات الأبعاد الثلاثة. و تشرف رئيس مؤسسة (كبر) الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية الدكتور نهاد عوض يرافقه مدير الاتصالات الدولية بالمؤسسة إبراهيم هوبر والسيناتور لاري شلو بالسلم على خادم الحرمين الشريفين وتقديم هدية تذكارية له بهذه المناسبة. كما عبروا عن تهنئتهم للملك المفدى بنجاح أعمال المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار الذي عقد في مكة المكرمة مؤخراً. ثم التقطت الصور التذكارية لخادم الحرمين الشريفين وسمو رئيس هيئة البيعة وسمو ولي العهد مع الدفعة الأولى من مجموعة المتدربين في شركة كابر. كما التقطت الصور التذكارية مع أعضاء مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار وأعضاء مجلس إدارة إعمار المدينة الاقتصادية.

إثر ذلك دون الملك عبدالله كلمة في سجل الزيارات فيما يلي نصها :
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين سعادتنا في هذا اليوم غامرة، ونحن نشهد تأسيس عدد من المشاريع في مدينة عبدالله الاقتصادية. إننا في واقع الأمر نعول الكثير على هذه المدينة لتكون مشاريعها الحالية والمستقبلية إضافة نوعية لاقتصادنا الوطني من خلال استثماراتها وتوطيد التقنية عبر الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية الرائدة في الوطن والعالم وتوفير فرص العمل للمواطنين.

أسأل الله العلي القدير أن يكون التوفيق حليف الجميع، وأن يبارك في جهود المختصين من أبناء الوطن، وأن يعود نفع هذه المشاريع على الوطن والمواطنين، وعلى الأمة الإسلامية جمعاء، وأن يبارك في هذه المشاريع الخيرة لما فيه رخاء ونماء المسلمين، وأطلب من القاضين على هذه المدينة أن يتم إنشاء مسجد في كل حي من أحيائها ليكون اسم الله يتردد في أحياء المدينة. شكرًا له جل وعلا على ما أتمم على هذه البلاد من أمن وأمان وعيش كريم، وحتى يعم الخير ويبارك لها والقائمين فيها والعاملين بها لما فيه مصلحة البلاد والعباد.

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
وحضر حفل وضع حجر الأساس للمشروعات الجديدة وزير الشؤون البلدية والقروية صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز والأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود والأمير بنسور بن خالد بن عبدالعزيز والأمير عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ورئيس الاستخبارات العامة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين ورجال الأعمال.

الرحيم وعلى بركة الله .
ثم شاهد خادم الحرمين عرضاً مرئياً عن مشاريع الصناعات المعرفية والتي شملت مشاريع البنية التحتية للمدينة الذكية ومدينة الرعاية الطبية ومدينة الإنتاج الإعلامي ومجمع أبحاث علوم الحياة ومركز حماية البيئة بمدينة الملك عبدالله الاقتصادية والتي تبلغ تكلفتها الإجمالية 24 مليار ريال ثم تفصل خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس لهذه المشروعات قائلا :
بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله .
عقب ذلك شاهد الملك عبدالله عرضاً مرئياً عن مشاريع تنمية الموارد البشرية والتعليم .
مشاريع بناء الإنسان والتي شملت مدينة التدريب التقني ومنتومة التعليم وجامعة فننر بيرد وجامعة كولومبيا والتي بلغ إجمالي تكلفتها 3 مليارات ريال ثم تفصل خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس لهذه المشروعات قائلا :
بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله .

كما شاهد عرضاً مرئياً عن آخر ماتم إنجازها من أعمال البناء في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية. عقب ذلك تشرف محافظ الهيئة العامة للاستثمار بتقديم هدية هيئة الاستثمار وأعمار المدينة الاقتصادية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بهذه المناسبة. كما تشرف بتقديم هديتين تذكاريين لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز رئيس هيئة البيعة وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بجولة في المعرض المصاحب شاهد خلالها مجسمات لعدد من مشاريع المدينة تشمل بول السعودية والفضق الراقي وقرية البيلسان السكنية ومجمع مصانع الأيونيوم وضاحية لأميرالدا ومركز الخدمة الذكية واستمع الملك المفدى لشرح واف عن هذه المشاريع من معالي رئيس الهيئة العامة للاستثمار. ثم توقف خادم الحرمين

الدباغ: مدينة الملك عبدالله استطاعت جذب استثمارات نوعية تجاوزت 100 مليار ريال حتى الآن

إعمار المدينة الاقتصادية قدمت 5 آلاف منحة دراسية لأبناء وبنات رابع لتأهيلهم للعمل في مشاريع المدينة

العبار: الملكة أصبحت صاحبة أكبر الاقتصادات على مستوى منطقة الشرق الأوسط



خادم الحرمين والأمير مشعل والأمير سلطان والأمير متعب والقائمين على مدينة الملك عبدالله الاقتصادية

الخدمة الذكية ومول السعودية وفندق ومتجر ريفر كارلتون والمركز العلمي للمؤتمرات وفندق ومول البيلسان وفندق هوليداي إن إن إكسبريس والتي تبلغ تكلفتها الإجمالية 79 مليار ريال ثم تفصل خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس لهذه المشروعات قائلا :
بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله .
ثم شاهد الملك عبدالله وأصحاب السمو الملكي الأمراء والحضور عرضاً مرئياً عن المشاريع الصناعية والخدمات اللوجستية التي شملت مدينة الصناعات المتكاملة ومصهر الأيونيوم إيمال ومشاريع الصناعات البلاستيكية وادي البلاستيك ومصنع بوتال لزيوت التشحيم والتي تبلغ تكلفتها الإجمالية 32 مليار ريال ثم تفصل خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس لهذه المشروعات قائلا :
بسم الله الرحمن

الاقتصادية يقودها فريق من كبار الخبراء والمتخصصين، وتبلغ نسبة السعوديين في فريق عمل الشركة أكثر من 64٪. ويعمل في موقع مشروع المدينة الاقتصادية أكثر من 7000 متخصص وعامل ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد ليصل إلى 10 آلاف شخص خلال عام واحد. وستؤمن المدينة مليون فرصة عمل وسيصل عدد سكانها إلى نحو مليوني شخص.

بعد ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور فيلماً تعريفياً عن مدينة الملك عبدالله الاقتصادية كما شاهد عرضاً مرئياً عن مشاريع البنية التحتية والمرافق والخدمات والتي شملت ميناء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ومشاريع المرافق العامة ومشاريع البنية التحتية للمواصلات ومبنى الهيئة العامة للاستثمار ومركز

قطاعات الأعمال ومنها الصناعة والموانئ والضيافة والعقارات. وأكد الرئيس التنفيذي لشركة إعمار المدينة الاقتصادية فهد الرشيد أن مدينة الملك عبدالله الاقتصادية تساهم في توفير بيئة عمل نموذجية يمكن للمواطنين السعوديين الاستفادة منها في إطلاق مشاريع صناعية رائدة، ناهيك عن أهمية المشروع في توفير العديد من فرص العمل. وأشار إلى أن المدينة تعمل إضافة هامة تعزز عمليات التنمية الاقتصادية في المملكة وتعود بالخير والفائدة على المواطنين مؤكداً أن الزيارة تعكس حرص الحكومة السعودية على متابعة تطورات العمل في هذا المشروع الاقتصادي العنق الذي يشجعنا على تنفيذه بوتيرة متسارعة ووفق أفضل معايير التميز العالمية. وذكر أن مسيرة إعمار المدينة

وقال الدباغ "بناء على رؤيتكم السديدة، فإن هذا المشروع يركز في المقام الأول على بناء الإنسان، ولذلك يتم العمل على إيجاد منظومة متكاملة من المؤسسات التعليمية والتدريبية المرموقة عالمياً، تم استقطابها للاستثمار في المدينة، وقد قامت شركة إعمار المدينة الاقتصادية بتقديم خمسة آلاف منحة دراسية لأبناء وبنات محافظة رابع لتأهيلهم للعمل في مشاريع المدينة". وأضاف حسب توجيهكم الكريم تم الانتهاء من دراسات بيئية شاملة لضمان عدم وجود أية تأثيرات سلبية لمشاريع المدينة على البيئة العامة وصحة الساكنين في المدينة.

ولفت الدباغ إلى أن مدينة الملك عبدالله الاقتصادية استطاعت في فترة قصيرة جذب استثمارات نوعية تجاوزت مئة مليار ريال حتى الآن، لتشكل نواة لمصانع ومراكز تصدير منتجات مادية وفكرية يحتاجها العالم بأسره. وأعرب محافظ الهيئة العامة للاستثمار عن شكره وتقديره لسمو أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل ولجميع الإدارات والأجهزة الحكومية على دعمها لهذا المشروع المهم.

وقال رئيس مجلس إدارة إعمار المدينة الاقتصادية محمد العبازي في كلمته خلال الحفل "أصبحت المملكة بفضل الرؤية القيادية الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز صاحبة أكبر الاقتصادات على مستوى منطقة الشرق الأوسط. كما عززت مستويات التنافسية التي تتمتع بها أسواقها على مستوى العالم، وأطلقت مجموعة من المبادرات التطويرية التي تمهد لحقبة جديدة من النمو والرخاء الاجتماعي والاقتصادي بما يعود بالفوائد المباشرة على المواطنين السعوديين". وأوضح العبازي أن المدن الاقتصادية تلعب دوراً هاماً في العملية التنموية من خلال توفير فرص العمل واستقطاب الاستثمارات الأجنبية إلى أسواق المملكة، مؤكداً أن مدينة الملك عبدالله الاقتصادية تحتل مكانة رائدة بين مشاريع المدن الاقتصادية في المملكة، وتحفل بالفرص الاستثمارية الواعدة التي تعكس بشكل إيجابي على النمو الإجمالي للاقتصاد الوطني حيث نجحت في إيجاد بيئة استثمارية نموذجية تستقطب كبار المستثمرين في مختلف

رابع : منشاري الوهبي

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على الدور الهام الذي تلعبه المدن الاقتصادية في زيادة مستويات التنافسية في الاقتصاد السعودي، وأهميتها في دعم العملية التنموية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي في المملكة.

وقدم الملك عبدالله عقب رعايته عصر أسس حفل وضع حجر الأساس لعدد من المشروعات الاستثمارية في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابع تصل قيمتها إلى 130 مليار ريال توجهته إلى قيادات شركة إعمار المدينة الاقتصادية حول الاتجاهات المستقبلية للمشروع. واطلع خادم الحرمين على سير العمل في مختلف مناطق المدينة الاقتصادية وعلى الاستثمارات التي اجتمعتها المشروع مع إطلاق مرحلته الأولى، وذلك بحضور رئيس هيئة البيعة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

وكان في استقبال خادم الحرمين لدى وصوله مقر الحفل أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز ومحافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو بن عبدالله الدباغ وعدد من المسؤولين.

وبارك الملك عبدالله خلال زيارته للمدينة الاقتصادية في رابع إطلاق منطقة الميناء البحري والمنطقة الصناعية التي تحتضن مدينة الصناعات المتكاملة وعدداً من المشاريع الرائدة في قطاع البلاستيك. كما يبارك إطلاق المشاريع المعرفية ضمن المشروع بما في ذلك أعمال البنية التحتية للمدينة الذكية، ومدينة الرعاية الطبية ومدينة الإنتاج الإعلامي ومجمع أبحاث علوم الحياة ومركز حماية البيئة ومبادرة كابر لتطوير وتأهيل الموارد البشرية وعدداً من المؤسسات التعليمية ومن ضمنها جامعة "فننر بيرد" وجامعة "كولومبيا" وإطلاق "فندق ومنتجع ريفر-كارلتون" ومركز المؤتمرات وفندق "البيلسان" ومركز التسوق وفندق "هوليداي إن إكسبريس".

إلى ذلك أكد الدباغ في كلمة خلال الحفل أن مدينة الملك عبدالله الاقتصادية هي إحدى ثمار الرؤية المستقبلية الطموحة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، والتي بدأت مشاريعها ترى النور على أرض الواقع تباعاً وفقاً للجدول الزمني التي سبق الاتفاق عليها مع الشركة المطورة.

وأوضح أن ذلك تحقق بفضل رعاية ودعم وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بتشجيع كل ما من شأنه المساهمة في تطوير مناطق المملكة كافة وتحقيق الرفاهية لأهلها، وتفعيل دور القطاع الخاص المحلي والأجنبي كي يسهم في تنمية بلادنا ومجتمعنا.